فاعليه المنصات التعليمية في تحقيق الأهداف التعليمية من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت

مجد عمر الخوالدة
وزارة التربية والتعليم
mjdomar732@gmail.com

سامي محمد هزايمة
جامعة ال البيت
mhazaimeh@aabu.edu.jo

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية المنصات التعليمية، في تحقيق الأهداف التعليمية في جامعة آل البيت، ومدى جدوى الاستمرار فيها، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وقد تم استخدام المنهج الوصفي، حيث أعدت الباحثة استبانة، لهذا الغرض، تكونت عينة الدراسة من (104) من أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت من أصل جميع اعضاء هيئه التدريس في جامعه آل البيت البالغ عددهم (413) مدرساً، أظهرت النتائج أن فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس حسب متغيري التخصص الأكاديمي، والخبرة التدريسية جاءت متوسطة، كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية يعزى لمتغير التخصص الأكاديمي أو الخبرة التدريسية، وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز عقد دورات تدريبية للهيئة التدريسية في استخدام المنصات، وتحفيزهم لاستخدام ودعم نموهم المهني، كما أوصت بإجراء دراسات مشابهة في جامعات أخرى وقياس أثرها.

الكلمات المفتاحية: المنصات التعليمية، جامعة آل البيت، أعضاء هيئة التدريس.

The effectiveness of educational platforms in achieving educational goals from the point of view of faculty members at Al al-Bayt University

Majd Omar Al-Khawalda
The Ministry of Education
mjdomar732@gmail.com

Sami Muhammad Hazaima
Al al-Bayt University
mhazaimeh@aabu.edu.jo

Abstract:

The study aimed to reveal the effectiveness of educational platforms in achieving educational goals at Al al-Bayt University, and the feasibility of continuing with them, from the point of view of faculty members. The descriptive approach was used, as the researcher prepared a questionnaire for this purpose. The study sample consisted of (104) of the faculty members at Al al-Bayt University out of all (413) faculty members at Al al-Bayt University. It also showed that there were no statistically significant differences due to the variable of academic specialization or teaching experience. The study recommended the need to strengthen the holding of training courses for the teaching staff in the use of platforms, and motivate them to use and support their professional growth. It also recommended conducting similar studies in other universities and measuring their impact.

Keywords: Educational platforms, Al al-Bayt University, faculty members.

تاريخ قبوله للنشر (2022-10-30) تاريخ تسلم البحث (2022-04-20)

مقدمة

أصبح التعليم الإلكتروني والمنصات التعليمية في مختلف دول العالم العربي جزءاً من النهج التعليمي، حيث نتج عن هذا النظام أسلوب جديد يُعرف بالتعليم المفتوح، حيث لا حدود للغرفة الصفية ولا يحصره نطاق زماني أو مكاني، فهذا النظام يعطي للمتعلم الحرية المطلقة بالكيفية التي يتم اختيارها لتلقي المحتوى التعليمي، ومن أكثر الميزات التي زادت الإقبال على المنصات التعليمية مواكبتها للتطور الحاصل في العصر الحديث من حيث السرعة في نقل المعلومة واستخدام التقنيات التعليمية والجاذبية في العرض (مهدي، 2018).

هذا الإقبال والتطور الحاصل في دمج المنصات بالتعليم دعا كثيراً من المؤسسات التعليمية ومنها جامعة آل البيت إلى مواكبة التغييرات واعتماد منظومة المنصات الالكترونية في طرح المحتوى التعليمي للمساقات التعليمية، وكان لجائحة كورونا أثر كبير في الحث على استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم بسبب الظروف الوبائية التي أجبرت الجميع على التباعد الاجتماعي والحجر في المنازل للسيطرة على الوباء.

أصبح التعليم الإلكتروني حاجة لا يمكن الاستغناء عنها، بسبب الحالة الوبائية التي أجبرت العالم أجمع على التباعد، واستخدام التقنيات المتاحة للحماية من الاختلاط، ولذلك كان لا بد من الاعتراف به كوسيلة ضرورية للتعليم، ويؤكد كومي (Koumi, 2006) على أن التعليم الإلكتروني أصبح حاجة ماسة وضرورية نتيجة للتطورات الحاصلة على الوسائل التقنية، حيث أصبح مفهوم "الذكاء الاصطناعي" و"انترنت الأشياء" جزءاً من العملية التعليمية الحديثة كمتطلب للثورة الصناعية الحاصلة في العصر الحديث.

ويعمد أعضاء الهيئات التدريسية إلى اتخاذ المنصات التعليمية كوسيلة أساسية في التواصل عبر الانترنت مع طلبتهم وعرض المحتوى التعليمي لمساقاتهم، لأنها تحتوي العديد من المزايا التي تؤهلها لذلك مثل: البساطة، والجاذبية، والتفاعل مع المتعلمين حيث تسهم في زيادة ثقة المتعلم بنفسه مما يزيد حماسه وتفاعله مع المادة العلمية ومعلمه من جهة، ومع زملائه المتعلمين من جهة أخرى (الجهني، 2016).

يمكن اعتبار دمج التعليم الإلكتروني في التعليم وخصوصاً في الجامعات إضافة نوعية لما تقدمه هذه المنظومة من تسهيلات للمتعلم حيث أصبح المحتوى التعليمي متاحاً في أي وقت وأي مكان يتواجد فيه، ويسهم في تحفيز المعلم والمتعلم في التواصل والاتصال معاً لأنه يوفر وسائل متعددة لإتمام هذا التواصل على أكمل وجه وسط أجواء مريحة ووسائل جاذبة (More- Buzzetto & pinhey, 2006).

يعمل التعليم الإلكتروني على جعل العملية التعليمية أكثر سهولة لاحتوائه على ميزات تجعله أكثر إثارة ومرونة وسلاسة، حيث يتم استخدام وسائل تقنية وتكنولوجية تزيد من التفاعل الحاصل بين أطراف العملية التعليمية، ويمكن القول إن التعليم الإلكتروني أداة مساعدة للتعليم التقليدي عبر تدعيم المحتوى التعليمي بوسائل تقنية تجعلها أسهل للفهم والاستيعاب وسط بيئة مثيرة للتفكير مما يجعل البيئة التعليمية مريحة وإيجابية وفاعلة للمعلم والمتعلم (Howard, 2005).

ومن أشكال الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المؤسسات التعليمية خصوصاً الجامعات المنصات الإلكترونية والتي تهدف إلى تحفيز البيئة التعليمية وجعلها أكثر فاعلية للمعلم والمتعلم (Machado & Tao,2007).

ودخلت وسائل التواصل الاجتماعي كوسيلة تعليمية مساندة في العديد من المؤسسات التعليمية فقد تم رصد العديد من الهيئات التدريسية سواء في المدارس أو الجامعات تستخدم وسائل التواصل الاجتماعي كأداة لإيصال أهداف المحتوى التعليمي عبر استغلال التقنيات التي تتوافر فيها، لذا عمدت العديد من المؤسسات

التعليمية لتطوير منصات تعليمية خاصة فيها واعتمادها كوسيلة رسمية للتواصل بين المعلم والمتعلم وتفعيل المحتوى التعليمي (Enriquez, 2014).

ويرى الباحث أن التعليم الإلكتروني يعتبر المنظومة التي ستغير المفهوم العالمي للتعليم وتعطيه وجهاً جديداً، حيث يمكن اعتبارها أهم تطبيق تقني يتم استخدامه حالياً، فهو الضمان لاستمرارية التعليم الجماعي في جميع أرجاء العالم، فالتعليم الإلكتروني يعتمد على الصفوف الافتراضية التي توفر تقنيات حديثة يتم توظيفها لتحقيق أهداف المحتوى التعليمي، وبما أن التعليم الإلكتروني أصبح معتمدا من المؤسسات التعليمية فإن جامعه آل البيت اعتمدته كنظام تعليمي مساند للتعليم التقليدي في منظومتها التعليمية، ولغاية تقييم هذه التجربة في جامعة آل البيت ومعرفة مدى فاعليتها فقد تم إجراء هذه الدراسة واختيار الهيئة التدريسية فيها كعينة دراسة لمعرفة وجهة نظرهم حول فاعلية تجربة التعليم الإلكتروني في جامعة آل البيت.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

حرصت الدول على تطوير المحتوى التعليمي ليكون مواكباً للتطور التكنولوجي بحيث يصبح متاحاً للمتعلم في أي وقت وفي أي مكان، ولهذا على المؤسسات التعليمية مجاراة هذا التطور الحاصل على التعليم والتعديل على الخطط التعليمية، واساليب التدريس ونقل المعلومة والتقييم، ولما لمنصات التعليم الإلكتروني أهمية كبرى في تحقيق هذه الغايات خاصة أنها تعتمد على شبكة الانترنت في تقنياتها المختلفة فقد أصبح لزاماً على المؤسسات التعليمية أن تدمج المنصات التعليمية في منظومتها التعليمية خاصة مع الظروف الاستثنائية التي يمر فيها العالم أجمع.

الانتقال الذي حصل في الآونة الأخيرة للتعليم الإلكتروني واستخدام المنصات التعليمية في المؤسسات التعليمية كان بسبب الواقع الذي يعيشه العالم بسبب التباعد المفروض على الجميع، حيث ألزمت تلك المؤسسات على استخدام شبكة الانترنت والتقنيات المتاحة كأفضل بديل متاح عن التعليم التقليدي (Yulia,2020).

وقد أجبرت جامعة آل البيت حالها حال كثير من الجامعات حول العالم على الانتقال إلى التعليم الإلكتروني، واستغلال جميع الوسائل التقنية المتاحة للتواصل مع الطلبة وعرض المحتوى التعليمي واستخدام شبكة الانترنت وكل وسيلة ممكنة للتواصل مع الطلبة، ولغضاضة التجربة وسرعة تطبيقها بسبب الظروف الراهنة المتمثلة بالحالة الوبائية من جراء جائحة كورونا، فقد شكك كثير من أعضاء الهيئة التدريسية في النتائج الحقيقية لطلبتهم من الاختبارات التي تمت عن بعد بسبب ضعف أدوات التقييم في مدى انضباط الطلبة بالتعليمات المتبعة في الاختبارات الجامعية، وهذا دفعهم بالطبع إلى التشكيك في جدوى هذه التجربة.

لذا قامت الباحثة بإجراء هذه الدراسة التفصيلية عن هذه التجربة وتقييمها من وجهة نظر الهيئة التدريسية التي قامت بتطبيقها وتسليط الضوء على العقبات التي واجهتها، والوقوف على تقييم حقيقي لهذه التجربة ومدى نجاحها وتحقيقها لأهداف المحتوى التعليمي المستهدف من عضو هيئة التدريس لطلبته، واستعراض التجربة بكل حيثياتها والنظر بتجرد لإعطاء تقييم واقعي للتجربة ومدى نجاحها، وإذا كان بالفعل يمكن تصنيفها كبديل يتم الاستعاضة به عن التعلم الوجاهي.

وتسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

السؤال الأول: ما درجة فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.005) في درجة فاعلية المنصات التعليمية تعزى لمتغير التخصصات الأكاديمية؟

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند (α= 0.005) في درجة فاعلية المنصات التعليمية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية؟

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- توفير دراسة علمية وعملية يستفيد منها أصحاب القرار لمؤسسات التعليم العالي قراءة واقعية للفائدة من التعليم الالكتروني والعقبات التي واجهت الهيئة التدريسية والطلبة أثناء تطبيقها، للوقوف على الواقع ومحاولة تطويره أو البناء عليه.
- ستساهم هذه الدراسة في مساعدة المؤسسات التعليمية عامة، وجامعة آل البيت خاصة في تطوير منظومة التعليم الإلكتروني، والعمل على رفع كفاءة الهيئات التدريسية في استخدام التقنيات الحديثة ودمجها في المحتوى التعليمي.

حدود الدراسة

- الحدود المكانية: تتحدد الدراسة في مكان إجرائها في جامعة آل البيت في الأردن.
- الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في العام الدراسي (2022/2021).
- الحدود البشرية: تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس في جامعة آل البيت.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية

المنصات التعليمية: ويقصد بها في هذه الدراسة البرمجيات والمنصات الإلكترونية التي اعتمدتها جامعة آل البيت في عملية التعليم منذ بدء جائحة كورونا وتشمل كل المتعلقات التعليم الإلكتروني التي يحتاجها المتعلم لفهم ودراسة المحتوى التعليمي، ومن الأمثلة على المنصات المستخدمة في عملية التعليم الإلكتروني في جامعة آل البيت: (zoom، Teams، مودل...).

الفاعلية: ويقصد بها في هذه الدراسة الدرجة المتحققة على فقرات الاستبانة المعدة لقياس هذه الخاصية.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع اعضاء هيئه التدريس العاملين في جامعه آل البيت، خلال العام الدراسي (2022/2021) والبالغ عددهم حسب إحصائيات الجامعة (413) عضو هيئة تدريس من الكليات العلمية والكليات الإنسانية.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (104) من أعضاء الهيئة التدريسية، (50) منهم من الكليات العلمية و (54) من الكليات الإنسانية، وتوزعت خبراتهم في التدريس كالتالي: (25) مدرساً كانت خبراتهم أقل من خمس سنوات، و(45) تراوحت خبراتهم من (6–10) سنوات، و(34) كانت خبراتهم أكثر من (11) سنة، والجدول (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا للمتغيرات الديموغرافية.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة.

المتغير	الفئات	العدد
التخصص الأكاديمي	علمية	50
	انسانية	54
الخبرة	أقل من 5 سنوات	25
	6–10 سنوات	45
	11 سنة فأكثر	34
المجموع		104

أداة الدراسة

قامت الباحثة بإعداد استبانة الدراسة وذلك من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات ذات العلاقة والمقاييس ذات الصلة، وبما يتناسب مع البيئة الأردنية وعينة الدراسة، وقد تكوَّن المقياس في صورته الأولية من (38) فقرة تعكس درجة كلية، وجميع الفقرات ذات اتجاه موجب.

دلالات صدق وثبات الأداة

الصدق الظاهري: للتحقّق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، قامت الباحثة بعرضها على مجموعة مُكوَّنة من (10) مُحكِّمين من ذوي الخبرة والاختصاص من جامعة آل البيت بهدف إبداء آرائهم حول دقة وصحة محتوى الأداة ومدى مناسبتها للمشاركين المُستَهدفين في الدراسة الحالية من حيث: وضوح الفقرات، والصياغة اللغوية، ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبًا من الفقرات.

مؤشرات صدق البناء: تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية مكونة من (10) من أعضاء هيئة التدريس، من خارج عينة الدراسة المستهدفة، وتم حساب معامل الارتباط لفقرات الأداة مع الدرجة الكلية للمقياس. وتبين أن معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل تراوحت ما بين (0.40–0.78)، كما في الجدول (2).

جدول 2

معاملات الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**.69	14	**.51	27	**.61
2	**.73	15	**.56	28	**.47
3	**.54	16	**.64	29	**.51
4	**.75	17	**.73	30	**.59
5	**.76	18	**.57	31	**.59
6	**.78	19	**.52	32	**.60
7	**.52	20	**.49	33	**.52
8	**.52	21	**.47	34	**.70
9	**.65	22	**.52	35	*.44
10	**.46	23	*.40	36	**.51
11	**.49	24	**.52	37	**.62
12	**.59	25	**.72	38	**.49
13	**.78	26	**.52		

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.01).

وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

ثبات الاتساق الداخلي: للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من خارج عينة الدراسة مكوّنة من (10) أعضاء من اعضاء الهيئة التدريسية، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين إذ بلغ (0.91)، وتم أيضاً حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، إذا بلغ (0.83)، واعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات هذه الدراسة. والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا وثبات الإعادة

المتغير	ثبات الإعادة	الاتساق الداخلي
فاعلية المنصات التعليمية	0.91	0.83

تصحيح المقياس: اشتمل المقياس على (38) فقرة، يجاب عليها بتدريج خماسي، يشتمل البدائل التالية: (دائمًا، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، غالبًا، وتعطى 4 درجات، أحيانًا، وتعطى 3 درجات، نادرًا، وتعطى درجتين، أبدًا، تعطى درجة واحدة)، وبذلك تتراوح العلامة بين (38–190) درجة، وقد صنفت استجابات أفراد العينة إلى ثلاث فئات، على النحو الآتي: فئة مستوى منخفض، وتتمثل في الحاصلين على درجة (2.49) فأقل. وفئة مستوى متوسط، وتتمثل في الحاصلين على درجة تتراوح بين (2.5–3.49) درجة. وفئة مستوى مرتفع، وتتمثل في الحاصلين على درجة (3.5) فأكثر.

متغيرات الدراسة:

تم التعامل مع المتغيرات في هذه الدراسة على النحو الآتي:

أولاً: المتغير المستقل

- الرتبة: ولها خمس فئات: (أستاذ، أستاذ مشارك، أستاذ مساعد، مدرس، مدرس مشارك).
- الكليات: ولها أثنى عشر فئة: (العلوم، الاقتصاد، الشريعة، العلوم التربوية، تكنولوجيا المعلومات، الأميرة سلمى، الآداب، القانون، الهندسة، بيت الحكمة، مصمم علوم الأرض، مركز اللغات).

ثانيًا: المتغير التابع

- فاعليه المنصات التعليمية في جامعه آل البيت في تحقيق الأهداف التعليمية.

نتائج الدراسة

أولًا: للإجابة عن السؤال الأول للدراسة الذي نص على:" ما فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس"؟ تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 4

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد العينة على أداة فاعلية المنصات التعليمية.

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	28	تساعد المدرس في عرض المادة المطروحة بطرق متعددة.	3.65	1.050	متوسط
2	29	تمكن المدرس من تسجيل وحفظ المحاضرات الدراسية للطلبة.	3.63	.904	متوسط
3	24	تعزز عمليه التواصل بين المدرس والطلبة في أي وقت.	3.55	.964	متوسط
4	23	تساعد المدرس على إرفاق الصور والرسوم المختلفة.	3.44	1.060	متوسط
5	35	تساعد في تطوير المهارات الحاسوبية.	3.43	.879	متوسط
6	20	تكسب المدرس القدرة الكافية على استخدام التقنيات الحديثة والتقنيات المعلومات والحاسبات.	3.36	1.004	متوسط
7	14	إكساب الطلبة العديد من مهارات التعلم الالكتروني.	3.33	1.065	متوسط
8	26	تمكن المدرس من إقامة الاختبارات بكل سهوله وإرسال النتائج للطلبة بالوقت ذاته.	3.32	1.026	متوسط
9	37	تساعد في معالجه المعرفة وتطويرها.	3.31	1.025	متوسط
10	19	تساعد المدرس على بث محاضرات حيه بالصوت والصورة من أي مكان.	3.29	1.138	متوسط
11	38	توفير الوقت والجهد أثناء المحاضرات الدراسية.	3.27	1.026	متوسط
12	36	توفر أكثر من طريقه وأسلوب ما مصدر لتلقي المعلومات.	3.26	1.005	متوسط
13	21	تمكن المدرس من التواصل مع الطلبة في أي مكان وزمان من خلال البريد الالكتروني.	3.25	1.059	متوسط
13	25	تساعد المدرس في تقييم أعمال الطلبة والإطلاع على واجباتهم.	3.25	1.031	متوسط
13	33	توفر فرص التواصل بين الطلبة لحل المشكلات الدراسية.	3.25	1.040	متوسط
16	30	تتيح فرصه الحصول على تفسيرات أكثر حول الموضوعات التي يتم تدريسها.	3.23	.968	متوسط
17	15	تساعد في زيادة قدره الطلبة في الإجابة عن الأسئلة التي يتم طرحها دون تردد.	3.22	1.132	متوسط
18	22	تقلل من الجهد الذي يبذله المدرس مع الأعداد المتزايدة للطلبة وضيق القاعات.	3.17	1.210	متوسط
18	31	توفر بيئة تعلم جماعية تساعد في تعدد الأفكار المطروحة.	3.17	.990	متوسط
20	27	تساعد المدرس في السيطرة على الطلبة أثناء المحاضرة.	3.16	1.191	متوسط
20	32	تعزيز التعلم التعاوني من خلال طرح الأفكار ومناقشتها.	3.16	1.044	متوسط
22	11	تشجع الطلبة على ممارسه التعلم الذاتي المستمر.	3.15	1.139	متوسط
23	7	تعزز جراه الطلبة في التعبير عن الآراء والأفكار.	3.13	1.077	متوسط
23	34	تعزز من الاتجاهات الإيجابية نحو التفاعل الصفي.	3.13	.946	متوسط
25	17	ترفع مستوى التحصيل لدى الطلبة.	3.11	1.033	متوسط
26	12	زيادة مشاركه الطلبة في العملية التعليمية.	3.07	1.134	متوسط
27	10	تساعد الطلبة في الحصول على المعلومة بأكثر من طريقه وأسلوب.	3.06	1.087	متوسط
28	6	تسهم في تنميه القدرة الإبداعية والناقدة لدى الطلبة.	3.01	1.057	متوسط
29	18	تخفف من أعباء المدرس حيث تحول العملية الدراسية إلى عمليه تحاور بين المعلم والطلبة بدلا من الشرح التقليدي.	2.99	1.047	متوسط
30	5	تعمل على تنويع خبرات الطلبة خلال عمليه التعلم عن بعد.	2.97	1.092	متوسط
30	9	تقدم للطلبة إطارا تعليمي يمتاز بفاعليه أكثر من التعلم الاعتيادي.	2.97	1.178	متوسط
32	13	تساعد الطلبة في معالجه المعلومات وتطويرها.	2.95	1.109	متوسط
33	16	تسهم في شد انتباه وتركيز الطلبة إلى المحاضرات الدراسية.	2.94	1.096	متوسط
34	3	تسهم في تقديم محتوى علمي يتميز بالإثارة والدافعية للطلبة.	2.91	1.133	متوسط
35	1	تسهم المنصات التعليمية في زيادة تفاعل الطلبة.	2.88	1.193	متوسط
35	2	تزيد تفاعل الطلبة مع أعضاء هيئة التدريس.	2.88	1.086	متوسط
37	4	زيادة التفاعل الايجابي بين الطلبة.	2.87	1.158	متوسط
38	8	تعالج الانطوائية لدى بعض الطلبة.	2.82	1.059	متوسط
		الدرجة الكلية	3.17	.676	متوسط

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.82–3.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "تساعد المدرس في عرض المادة المطروحة بطرق متعددة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65)، وجاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "تمكن المدرس من تسجيل وحفظ المحاضرات الدراسية للطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "تعالج الانطوائية لدى بعض الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.82). وبلغ المتوسط الحسابي لفاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس ككل (3.17).

ثانيًا: للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة الذي نص على:" هل تختلف درجة الفاعلية تبعا لمتغير التخصصات الأكاديمية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الفاعلية حسب متغير الكلية، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت"، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الكلية على درجة الفاعلية

	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
علمية	50	3.22	.598	.652	102	.516
إنسانية	54	3.13	.745			

*دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

يتبين من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (0.05 = □) تُعزى لأثر الكلية.

ثالثا: للإجابة عن السؤال الثالث للدراسة: " هل تختلف درجه الفاعلية باختلاف الخبرة التدريسية؟" للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الفاعلية حسب متغير الخبرة التدريسية والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول 6

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الفاعلية حسب متغير الخبرة التدريسية

الفئات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	25	3.38	.584
6– 10 سنوات	45	3.11	.600
11 فأكثر	34	3.10	.810
المجموع	104	3.17	.676

يبين الجدول (6) تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الفاعلية بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة التدريسية، ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الأحادي حسب الجدول (7).

جدول 7

تحليل التباين الأحادي لأثر الخبرة التدريسية على درجة الفاعلية

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.421	2	.711	1.571	.213
داخل المجموعات	45.694	101	.452		
الكلي	47.115	103			

يتبين من الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05=□) تعزى لأثر الخبرة التدريسية.

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن المتوسط الحسابي لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بلغ (3.17) وبانحراف معياري (0.676) وبدرجة تقدير متوسطة.

يلاحظ إن الانحراف المعياري للأداة ككل بلغ (0.676)، وهي قيمة قليلة فقد تدنت عن (1)؛ مما يعكس تجانس إجابات المفحوصين، وعدم تشتتها؛ وهذا التدني يعكس إلى حد كبير تجانس إجابات المفحوصين، ودقة إجابتهم عن فقراتها، وقد يُعزى ذلك إلى وضوح فقرات الاستبانة، وعدم وجود لبس فيها لتُفهم بطرق مختلفة؛ وقيام الباحث بالتوضيح أثناء التوزيع كلما طُلب ذلك منه من جهة أخرى، وأيضا، إعطاء اعضاء هيئة التدريس فترة كافية للإجابة؛ فلم تأت إجاباتهم متسرعة عشوائية.

وقد يُعزى ذلك إلى وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية أن فاعلية المنصات التعليمية لما لها من مميزات توفير تقنيات التعليم الإلكتروني حيث أن توفير هذه التقنيات يساعد على تفعيلها، واستخدامها كأدوات تسهم في توليد الأفكار والمعلومات وتبادلها، بل وتنمية مهارات التفكير من أجل حل المشكلات.

كما أن المتوسطات الحسابية لفقرات فاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس تراوحت ما بين (2.82–3.65)، حيث جاءت الفقرة رقم (28) والتي تنص على "تساعد المدرس في عرض المادة المطروحة بطرق متعددة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.65) وبدرجة تقدير متوسطة.

وجاءت الفقرة رقم (29) والتي تنص على "تمكن المدرس من تسجيل وحفظ المحاضرات الدراسية للطلبة" في المرتبة الثانية وبمتوسط حسابي بلغ (3.63)، وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يُعزى ذلك إلى أن من مميزات المنصات التعليمية سهولة تسجيل وحفظ المحاضرات والرجوع إليها في أي وقت ولا تتطلب الجهد والتعقيد كما أنها تعمل على تغذية راجعة للطلبة والعودة إليها في أي وقت وأي مكان وزمان.

بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " زيادة التفاعل الايجابي بين الطلبة " بالمرتبة قبل الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (2.87) وبدرجة تقدير متوسطة.

وقد يُعزى ذلك إلى أن عند الشروع في تصميم المنصات التعليمية من قبل المختصين كان الهدف الأساسي هو جذب انتباه الطلبة وإثارتهم وتقديم الدروس بطرق تعمل على زيادة التفاعل الإيجابي لهم وقد قدمت العديد من المواقع مثل بادلت "Padlet" سهولة تصميم فيديوهات تفاعلية وارفاقها في منصات ومشاركتها للطلبة لزيادة التفاعل الإيجابي من قبل الطلبة والمدرسين.

بينما جاءت الفقرة رقم (8) ونصها "تعالج الانطوائية لدى بعض الطلبة" بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.82)، وبدرجة تقدير متوسطة.

مناقشة النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف فئات متغير التخصص الأكاديمي ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي حيث أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر التخصص الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ف (0.818) وبدلالة إحصائية بلغت (0.368).

وقد يعزى ذلك إلى أن الظروف التي مرت بها البلاد جراء جائحة كورونا أجبرت جميع أعضاء هيئات التدريس بمختلف تخصصاتهم الأكاديمية إلى التوجه نحو استخدام المنصات التعليمية وذلك لضمان استمرارية التعليم الجامعي، والحد من توقفه، وأن هذه الظروف أدت إلى ظهور هذه النتيجة.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال تبايناً ظاهرياً في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفاعلية المنصات التعليمية في تحقيق أهدافها من وجهه نظر أعضاء هيئة التدريس بسبب اختلاف فئات متغير الخبرة التدريسية ولبيان دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام تحليل التباين الثنائي حيث أظهر عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) تعزى لأثر الخبرة التدريسية، حيث بلغت قيمة ف (0.818) وبدلالة إحصائية بلغت (0.368).

وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الدورات التدريبية التي يتعرض لها أعضاء الهيئة التدريسية الجدد قد عملت على إعدادهم للتعامل مع هذه المنصات، وأن أعضاء هيئة التدريس الذين يتمتعون بخبرات تدريسية متوسطة لديهم الحماس والقابلية للتعامل مع هذه المنصات، أما أعضاء هيئة التدريس أصحاب الخبرات التعليمية الكبيرة لديهم خبرات مما تساعدهم على التعامل مع المواقف والخبرات من خلال هذه المنصات التعليمية مما أدى إلى ظهور هذه النتيجة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:

- تعزيز التوجهات في عقد دورات تدريبية من قبل الجامعات نحو استخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها في عملية التعليم.
- تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية من خلال التركيز على أهمية المنصات التعليمية وكيفية تطبيقها والعمل بها.
- التركيز على النمو المهني لأعضاء الهيئة التدريسية باختلاف تخصصاتهم الأكاديمية وتحفيزهم على المنصات التعليمية أثناء ممارساتهم التعليمية.
- إجراء دراسات مشابهة حول موضوع المنصات التعليمية وتناول متغيرات أخرى في بعض الجامعات ودراسة أثرها على تحصيل الطلبة.

المراجع

أولًا: المراجع العربية:

الجهني، ليلي. (2016). تقصي نوايا طالبات الدراسات العليا السلوكية في استخدام منصة اديمو التنمية مستقبلا باستخدام نموذج قبول التقنية. *مجلة كليه التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، 28(1)، 68–90.

مهدي، حسن. (2018). التعلم الإلكتروني نحو عالم رقمي. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Buzzetto-More, N., & Pinhey, K. (2006). Guidelines and standards for the development of fully online learning objects. *Interdisciplinary Journal of E-Learning and Learning Objects*, 2(1), 95-104.

Enriquez, M. A. S. (2014). Students' Perceptions on the Effectiveness of the Use of Edmodo as a Supplementary Tool for Learning. *In DLSU Research Congress* ,2(6). 1-6.

Howard. (2005). *Learning Content Management Systems: what works, industry Trends*, Best practices, and vendor profiles Bersin & Associated,130 page, October,2005.

Koumi, J. (2006). *Designing educational video and multimedia for open and distance learning*. The Open and Flexible Learning Series.

Machado, M., & Tao, E. (2007, October). Blackboard vs. Moodle: Comparing user experience of learning management systems. In 2007 37th annual frontiers in education conference-global engineering: Knowledge without borders, opportunities without passports (pp. S4J-7). IEEE.

Yulia, H. (2020). Online learning to prevent the spread of pandemic corona virus in Indonesia. ETERNAL *English Teaching Journal*, 11(1).